



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Sirwan Wali Ali

College of Education Salahaddin University Erbil

Osama Farok MostafaFaculty of Special Education
Misr of University Science Technology**Birivan abduiia almufti**

College of Education Salahaddin University Erbil

* Corresponding author: E-mail :
Birivan.almufti@su.edu.krd

Keywords:
 psychometric properties
 social initiative
 autism spectrum

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 3 Dec 2023
 Received in revised form 19 Dec 2023
 Accepted 20 Dec 2023
 Final Proofreading 15 Feb 2024
 Available online 17 Feb 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Psychometric Properties of the Social Initiative Scale for Children with Autism Spectrum Disorder

A B S T R A C T

The research aims to verify the psychometric properties of the social initiative scale for children with autism spectrum disorder. To achieve this, a random sample of children with autism spectrum disorder was selected, consisting of (80) boys and girls in the city of Erbil, Iraq. The scale includes three dimensions, and the content validity of the scale reached (93.76%), which is a high percentage. The significance of the internal consistency indicators was calculated by calculating the correlation coefficients between the scores of each statement of the scale and the total score of the dimension to which it belongs, and between the dimensions as well and the scale as a whole and their level of significance. The correlation coefficients were high (0.794-0.921) and significant. Statistically at the level of (0.01), the indications of the validity of the interpretations of the scores were calculated through confirmatory factor analysis. The dimension of initiating with peers in the social context was saturated with (3.301) on the general factor, while the component of responding to initiating with others was saturated with (1.804), in When the conversation etiquette component was saturated with (2.608), and the connotations of honesty were used using the test (Al-Dosari, 2010), the correlation coefficients were high and statistically significant at the level of (0.01) between the components of both scales, and the connotations of the scale reliability indicators were calculated using the Cronbach alpha method (0.856); The Guttman coefficient (λ_2) (0.864), the Guttman coefficient (λ_6) (0.922), and the McDonald coefficient (0.859). The results showed that the social entrepreneurship scale has good psychometric properties and is valid for application to this group

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.2.2024.22>

الخصائص السيكومترية لمقياس المبادرة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

سيروان ولي علي/كلية التربية /جامعة صلاح الدين اربيل

اسامة مصطفى فاروق/كلية التربية الخاصة / جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

بيريفان عبدالله المفتي/كلية التربية جامعة صلاح الدين اربيل

الخلاصة:

يهدف البحث الى التحقق من الخصائص السيكمومترية لمقياس المبادأة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمكونة من (80) طفلاً وطفلة بمدينة اربيل بالعراق، ويشمل المقياس ثلاثة ابعاد وقد بلغت نسبة صدق المحتوي للمقياس (93.76%) وهى نسبة مرتفعة، وقد تم حساب دلالات مؤشرات الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة للمقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه، وبين الابعاد كذلك والمقياس ككل ومستوى دلالاتها وقد كانت معاملات الارتباط مرتفعة (0.794-0.921) ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، كما تم حساب دلالات صدق تفسيرات الدرجات من خلال التحليل العاملى التوكيدي، وقد تشبع بعد المبادأة مع الأقران فى السياق الاجتماعي بـ (3.301) على العامل العام، بينما تشبع مكون الاستجابة للمبادأة مع الآخرين بـ (1.804) ، فى حين تشبع مكون آداب المحادثة بـ (2.608) ، كما تم استخدام دلالات الصدق باستخدام المحك (الدوسرى، 2010)، وكانت معاملات الارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين مكونات كلتا المقياسين، وتم حساب دلالات مؤشرات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (0.856) و معامل جتمان (2)(0.864) ومعامل جتمان (26)(0.922)، وماكدونالد (0.859)، وتوصلت النتائج الى توافر خصائص سيكمومترية لمقياس المبادأة الاجتماعية بدرجة جيدة، وصلاحيه للتطبيق على هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكمومترية- المبادأة الاجتماعية- طيف التوحد

مقدمة البحث:

تمثل قضية الاعاقة ورعاية الافراد ذوي الهمم مبدأً انسانياً نبيلاً، حيث يؤكد على ضرورة الاهتمام ومراعاة حقوق هؤلاء الافراد، واتاحة الفرصة الكاملة لهم للمشاركة والاندماج فى المجتمع، والاستفادة من قدراتهم وامكاناتهم الكامنة وهذه القضية ستظل بحاجة الى جهد متواصل لابرار معانيها وابعادها الحضارية والانسانية ومتطلباتها الاجتماعية، وذلك ليس من اجل ترسيخ هذه المعاني فى كيان المجتمع فحسب، ولكن من اجل ان يحصل على مايستحقون من الاهتمام والرعاية، ومن اجل فهم خصائص هؤلاء الافراد، وكيفية التعرف عليهم، والكشف عنهم وتحديد انسب الادوات التى يمكن ان تستخدم للتعرف على طبيعة المشكلات التى يعانون منها، بالقدر الذى ييسر سبل تفاعلهم وتواصلهم مع افراد المجتمع (فراج وآخرون، 2007).

كما تعد الاعاقة احد العوامل المؤدية الى سوء توافق النفسي والاجتماعي لما تسببه من ضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية ليس فقط على الفرد المعاق وانما محيط الاسرة والمجتمع على حد سواء، ما انها سبب رئيسى من مصادر المعاناة الانسانية، فحال الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى اغلب

المجتمعات العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة حال ادنى ما توصف به شبه مآسوية الرغم من كل ما يكتب من حقوق وامتيازات التي تقدم لهم (عبد الوهاب و شهاب، 2022)

ويعتبر اضطراب طيف التوحد من أكثر الاعاقات النمائية صعوبة وتعقيدا، وذلك لتأثيره على مهارات التواصل وتفاعل الطفل الاجتماعي مع اقرانه، بالإضافة الى محدودية في الاهتمامات والانشطة والسلوك التكرارى والنمطى، ومنذ ان عرف "كاتر" التوحد فى عام 1943 اجريت مجموعة من البحوث والنظريات لدراسة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث الخصائص والاساليب والعلاج، صمم خلالها العديد من البرامج العلاجية لهؤلاء الاطفال وترتكز معظم هذه البرامج على المظاهر الاساسية لاضطراب طيف التوحد وهى مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ومحدودية الاهتمامات والانشطة. (محمد والكيلاني ومنيب، 2013)

مشكلة البحث:

تعد المبادأة في تكوين العلاقات مع الآخرين هي أحد مستويات التفاعل الاجتماعي والتي تعني قدرة الفرد على إقامة علاقات مثمرة مع الآخرين حيث يبدأ بالتعامل مع الآخرين دون إنتظار رأي طلب منهم، كما إنه يبادر بتحية الآخرين والسؤال عنهم والحوار واللعب معهم (الشحفي، عبدالعزيز السيد، 2017).

كما يظهر ضعف المبادأة عند طفل ذوي اضطراب التوحد من خلال عدم استطاعته في تحريك يده تجاه ما يريد ولا يتمكن من فهم الايماءات التي تصدر من الآخرين (. البهنساوي، احمد كمال عبدالوهاب، 2016).

وقد اهتم البحث الحالي باعداد مقياس للمبادأة الاجتماعية، ونظرا لعدم توافر مقياس محلي بالبيئة العراقية للمبادأة الاجتماعية) وفقا لما قام الباحث من مسح للاوعية المعلوماتية حتى وقت اجراء هذه البحث) فإن الباحث يري ضرورة استخراج صورة عراقية.

كما ان قوة وجودة البحوث النفسية والتربوية مرهونة بدقة وصلاحيه أدوات البحث المستعملة فيها والممثلة غالبا في الاختبارات والمقاييس، هذه الأدوات ينبغي أن تتوفر على مجموعة من الشروط التي ترقى ألن تكون خصائص حتى يمكن الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقها والاعتماد على نتائجها وتعميمها واتخاذ القرارات المألئة في ذلك ، وأهم هذه الخصائص والصدق والثبات بدرجة أساسية، إذ يشير صدق المقياس إلى قدرته على تحقيق الهدف الذي وضع من أجله، أما الثبات فيقصد

به دقة النتائج واتساقها (السراوى، والسراوى، 2023) ، وقد اهتم البحث الحالي باعداد اداة لقياس المبادأة الاجتماعية لدى اطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

تحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟
ويتمتع منه الاسئلة التالية.

- 1- ما دلالات الاتساق الداخلى لمقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟
- 2- مادلالة مؤشرات صدق تفسيرات درجات مقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

- 3- ما دلالات مؤشرات الثبات لمقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

أهمية البحث:

- تتبع أهمية البحث من أهمية دراسة التفاعل الاجتماعي بوجه عام لدى أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والمبادأة الاجتماعية باعتبارها مُعبّرة عن التفاعل الاجتماعي ونظرا لعدم وجود مقياس تناول المبادأة الاجتماعية بمقياس مستقل دون النظر إليها كأحد مكونات الانتباه المشترك أو نوعا من التفاعل الاجتماعي أو الكفاءة الاجتماعية.

- أن ندرة البحوث أو الدراسات السابقة (فى حدود علم الباحث) التى اهتمت ببناء ادوات للمبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، يدعو لضرورة الاهتمام بتلك الفئة واعداد الادوات اللازمة للتعرف على خصائصهم الاجتماعية.

-يتسم الاطفال ذوو اضطراب طيف التوحد بالقصور فى التفاعل اجتماعي أو التواصل الاجتماعي المتبادل، ورفض التلامس الجسدى، وقصور فى العلاقات الاجتماعية، عدم الرغبة فى تكوين صداقات، وعدم الاستجابة لانفعالات الآخرين ومبادلته نفس المشاعر، وتفضيل العزلة عن الوجود مع الآخرين، ومن ثم استوجب اعداد اداة يمكن من خلالها تحديد جوانب القصور.

- لقاء الضوء على احد فئات ذوى الاعاقة وهى اضطراب طيف التوحد؛ كونها اكثر الاعاقات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل ووالديه وافراد أسرته والقائمين على رعايته فى ميدان التربية

الخاصة، فضلا عما تحتاجه هذه الاعاقة من اشراف ومتابعة؛ الامر الذي يستوجب معرفة خصائصهم الاجتماعية ومظاهر تفاعلهم الاجتماعي.

- يمثل الخلل النوعى فى مبادئهم الاجتماعية بشكل عام خلا وعائقا لعملية تعلمهم واكتسابهم للخبرات التربوية المناسبة لهم؛ مما يترتب عليه انخفاض مستوى ادائهم للواجبات المطلوبة منهم بالبيت او المراكز الخاصة برعايتهم، هذا ما يظهر اهمية اعداد اداة لتحديد مظاهر الخلل النوعى فى مبادئهم الاجتماعية.

- كما أن مقياس المبادأة الاجتماعية الذى سيتم اعداده فى البحث الحالية يعتبر اضافة جديدة فى هذا المجال نظرا لعدم وجود مقاييس فى هذا المجال.

هدف البحث:

تهدف البحث الحالية الى:

تصميم أداة علمية تستخدم لقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والكشف عن أبعادها ومكوناتها، وتحديد مجموعة الخصائص السيكومترية التى يتمتع بها مقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

تحديد المصطلحات:

الخصائص السيكومترية Psychometric properties

المؤشرات الاحصائية المستخرجة والمشتقة من اخضاع مقياس لسلسلة من الاجراءات التجريبية والاحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحى القوة والضعف فى كل من المقياس والواقع من هدف المقياس وتتمثل فى اجراءات الثبات والصدق والاتساق (الحمداني، 2013).

ويتم حسابه اجرائياً من خلال مؤشرات ودلالات الاتساق الداخلى والثبات والصدق.

المبادأة الاجتماعية Social Initiative

ويشير إلى قدرة الطفل على بدء بنشاط أو مهمة معينة من تلقاء نفسه وجراته فى القيام بذلك السلوك او التصرف دون تردد وحسب مايتطلبه الظرف.

ويقاس اجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد فى مقياس المبادأة

الاجتماعية (اعداد الباحث)

أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد for children with autism spectrum disorder

هم الاطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائية، تؤثر على جهازهم العصبي، وتظهر هذه الاضطرابات خلال الثلاث سنوات الأولى من أعمارهم، وتستمر معهم طوال حياتهم، ويعانون هؤلاء الاطفال من قصور واضح فى ثلاثة جوانب رئيسة هى التفاعل الاجتماعي، التواصل اللغوي، السلوكيات النمطية والمتكررة.

ويتم تشخيصهم اجرائيا وفقا للدليل الارشادي لتفسير الدرجات لمقياس جيليام التقديري لتشخيص

أعراض وشدة اضطراب التوحد(الاصدار الثالث) تعريب (عادل عبد الله محمد، عبير أبو المجد محمد، 2015).

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالية على بناء واعداد اداة لقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والتحقق من خصائصها السيكومترية بالبيئة العراقية وذلك بمدينة اربيل بالعراق ، وقد نفذت البحث خلال العام الدراسي 2023-2024.

الاطار النظري:

مفهوم المبادأة الاجتماعية Social Initiative

تشير معنى المبادأة الى جرأة الفرد في القيام بعمل معين دون أي تردد في السلوك أو التفكير ويرتبط ذلك بثقة الفرد بذاته وقدرته على التصرف الناجح الذي يتطلبه الظرف الذي يواجهه (الرفاعي، فاطمة على ،2016). كما انها تعني القدرة على بدء مهمة أو نشاط معين وعرض الفرد لفكرته من تلقاء نفسه دون الاعتماد على الآخرين (حسن، احمد سعد حنفي،2021).

بينما يراها (عبدالغفار والمكاري، 2020) على إنها قابلية الفرد في بدء نشاط معين في الوقت المناسب وهي أحد مكونات الوظائف التنفيذية (موسى وآخرون2020).

كما إنها تعني القدرة على بدء مهمة أو نشاط بشكل مستقل، والقدرة أيضا على إنتاج وتقديم أفكار، أو استجابات أو استراتيجيات جديدة لحل المشكلات. وضعف المبادأة لا يعكس بالضرورة عدم الاهتمام بالمهمة المطروحة، حيث يرى جيويا وإسكويث وجاي وكينورث (Gioia, Isquith, Guy, & Kenworth 2000) ان الأطفال ذوى ضعف المبادأة يرغبون في اجتياز المهمة، ولكنهم يعجزون عن

البداية فيها، فليدهم مشكلات في بدء الواجبات أو المهام بالإضافة الى الحاجة الى مطالبات متكررة (اللاحاح أو الدفع به ليبدأ النشاط). (البسيوني، إيناس عبدالمطلب، 2020).

وتقاس المبادأة غالباً باستخدام مهام مثل طلاقة الكلمات Word fluency، يكون ضعف المبادأة نتيجة لخلل في وظائف تنفيذية أخرى أولية مما يؤدي الى الارتباك والصعوبة في بدء الوظائف الكبيرة، فاذا كان الطفل يعاني من خلل في وظيفة التخطيط (التنظيم) مثلاً حيث لا يستطيع تحديد خطوات المهمة حينئذ قد يكون لديه صعوبة في بدء المهمة، ويظهر قصور المبادأة لدى الطفل التوحدي في علاقته بالأقران فلا يسعى الى طلب المشاركة معهم في اللعب، أو الى إقامة علاقات اجتماعية، وعادة ما يفشل في إقامة علاقة تتناسب مع عمره الزمني، ويفضل اللعب الفردي الذي لا يحتاج الى مشاركة الآخرين للعب التفاعلي (محمد، عادل عبدالله، 2008).

وتتميز أطفال طيف التوحد بأن مبادأتهم الاجتماعية منخفضة ومحدودة، وتعد المبادأة أحد أبعاد الوظائف التنفيذية والتي تعني القدرة على التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت وحفظ المعلومات في الذاكرة العاملة وكف الاستجابة وتنظيم الانفعالات والحفاظ على الإنتباه والمبادأة (البداية في المهام والمرونة والاتجاه نحو الهدف). (Dawson., & Guare, 2012)

قصور المبادأة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

يظهر ضعف في المبادرة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في عدة مجالات: ضعف الالتفات الى الآخرين، القصور في جذب انتباه الشخص الآخر، القصور في توجيه إنتباه الآخرين من أجل مشاركة الخبرات معهم، الضعف في التواصل بشكل مناسب لأجل التفاعل المتبادل، محدودية الوظائف التواصلية (محمد، حسن ابراهيم، 2020)، وكذلك نقص التفاعل الاجتماعي وضعف المهارات الاجتماعية، صعوبة تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، قلة الحافز داخل المجال الاجتماعي . (Swain, 2017)

المبادأة الاجتماعية وعلاقتها بالإنتباه المشترك

يعاني أطفال اضطراب التوحد من عجز في الانتباه المشترك وان الإعاقة في الانتباه المشترك هي أول علامات اضطراب طيف التوحد ويظهر ذلك في السلوك الاجتماعي الذي يصاحب الاضطراب (علي وآخرون، 2019)

مهارات الانتباه المشترك (البدا بالانتباه . الاستجابة بالانتباه) من أحد الوظائف الإدراكية الحيوية للدماغ، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى الدافعية تعمل على زيادة المبادرة للانتباه المشترك أكثر من الدور الذي تؤديه في الاستجابة للانتباه، كما أنها ترتبط بالنمو الإدراكي العصبي للطفل (Mundy, 2016)

كما تعد المبادرة بالانتباه المشترك هي أحد المكونات الأساسية للانتباه المشترك وتعني قدرة الطفل على جذب انتباه شخص آخر، أي البدء بالتفاعل الاجتماعي مع شخص آخر ويتم ذلك من خلال التواصل البصري وتحول النظر (أمين، 2002) كما إنها تشير إلى إمكانية الطفل في استخدام مهارات التواصل بالعينين والإشارة والعرض بهدف المبادرة في جذب انتباه الشخص الآخر للأشياء أو الأحداث التي تقع ضمن اهتماماته.(شيبان، 2020) كما إنها تعني قدرة الطفل على بدء التفاعل الاجتماعي مع فرد آخر، وجذب انتباهه إلى شيء معين ويتم ذلك عبر النظر أو الإشارة إلى شيء محدد والهدف منه هو تحقيق المشاركة الاجتماعية، فضلا عن أن الطفل يستخدم سلوكيات الانتباه من أجل مشاركة انتباه فرد آخر إلى شيء معين (Roos, , Mc Duffic,, weis mor, , & Gernsbacher, 2008)

تفسير المبادرة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

يمكن تفسير المبادرة الاجتماعية على فرضية الدافع الاجتماعي، التي تفترض أن نقص الدافع الاجتماعي والعجز في معالجة المكافآت الاجتماعية. يتميز الدافع الاجتماعي بـ"التوجيه الاجتماعي" (إظهار الأفضلية للعالم الاجتماعي)، و"المكافأة الاجتماعية" (السعي والاستمتاع بالتفاعلات الاجتماعية)، و"المحافظة على المجتمع" (العمل على تعزيز الروابط الاجتماعية والحفاظ عليها) ويفتقر الأطفال الذين ليس لديهم دافع اجتماعي إلى الحوافز لإكتساب المهارات الاجتماعية (Autism Tasmania Incorporated, 2021)

كما يوضح (SCOH، 2000) بأن أطفال طيف التوحد يفتقرون إلى المبادرة تجاه الآخرين فلا يطلبون المشاركة في اللعب أو إقامة علاقات اجتماعية ولا يشاركون الآخرين في اللعب التفاعلي ويفضلون اللعب الفردي وهذا يؤدي إلى قصور في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وعدم قدرتهم على التعاطف مع الآخرين، لذا فإن اهتماماتهم تكون قليلة جدا ولديهم خلل في اللغة الذي يعود إلى صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين (SCOH & Turner, 2000) .

كما ان اطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم قصور في القدرة على التبادل والتفاعل مع الآخرين حيث إنهم يفشلون في الحديث الصادر منهم وسماع أداء الآخرين ولا يعرفون متى يبدأون الحديث ومتى يتوقفون عن الحديث للإستماع الى الطرف الآخر (صبري، عبدالسلام محمود، 2019)

كما يفترق أطفال التوحد الى الحركات التوقعية للجسم والتي تسبق احتضانهم أو حملهم كمد اليد أو رفع يديه استعدادا لحمله.(Schott, 2000)

من كل ذلك يرى الباحث ان انخفاض المباداة الاجتماعية هي سمة يتميز بها اطفال اضطراب التوحد وقد يكون السبب هو نقص التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين لذا يميلون الى الالعاب الفرديه ويتعدون عن الالعاب الجماعية فضلا عن قصورهم قصور في المباداة بالتحدث مع الآخرين، أو الاستمرار في المحادثة. وقصور في التواصل البصري - والبطء في الاستجابة لمن ينادي عليه باسمه، أو لمن يحاول القيام بجذب إنتباهه. وكل ذلك يأتي من ضعف قدرتهم اللغوية واستخدام تلك اللغة في السياق الاجتماعي ، ويشير Louska (2009) ان سبب القصور في المباداة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد الى قصورهم في مهارات معالجة المعلومات الاجتماعية في السياق الاجتماعي أو نقص المفردات الأساسية مما يؤثر ذلك سلبا على لغة الأطفال في السياق الاجتماعي (Louska, & Moilanen, 2009).

بحوث سابقة:

بحث سليمان، عبدالحافظ، و نافع (2015).

هدفت البحث إلى إعداد مقياس لتحديد مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتحقق من خصائصه السيكومترية. وتكونت عينة البحث من (40) طفلاً ذوي اضطراب التوحد، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته وتوصلت البحث إلى أن المقياس يتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامه علمياً.

بحث عناني، شوكت، و محمد. (2021).

هدفت البحث إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحيديين وتكونت عينة البحث من (٨) أطفال يعانون من التوحد (ذكور) تمتد أعمارهم ما بين (٦-١١) سنة وتوصلت البحث الى ان هناك ثبات جيد لمقياس بإيجاد معاملات ألفا كرونباخ، وتوصلت البحث إلى حسن مطابقة عالية لبنية مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحيديين

بحث أحمد، إبراهيم، و حسين. (2022)

هدفت البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد من صدق وثبات المقياس، وتكونت عينة (85) طفل من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتم حساب معامل الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وتم استخدام الاتساق الداخلي كما تم حساب الثبات بطريقتين الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وقد أظهرت نتائج البحث مؤشرات صدق وثبات مرتفعة المقياس

بحث (Emilio , Ruben ,. Rossana ,. Cynthia. & Marco ,2022)

تمثل الهدف من هذه البحث هو التحقق من صحة وثبات مقياس المهارات الاجتماعية Goldstein's SS scale (SS) للطلاب من ثلاثة برامج للعلوم الصحية المهنية في تشيلي. ستوفر هذه المعلومات فهماً وتطويراً لـ SS بين أعضاء فريق الرعاية الصحية وبينهم وبين المرضى. تم تصميم دراسة مقطعية مع 185 طالباً جامعياً تشيلياً (141 ذكراً و44 أنثى). ، وقد امتدت الأعمار (18-30) سنة. تم استخدام مقياس غولدشتاين SS، وتم التحقق من الصدق عن طريق التحليل العاملي التوكيدي والثبات من خلال الاتساق الداخلي. وبشكل عام، يعكس النموذج قيماً مرضية. بالإضافة إلى ذلك، كانت قيم ألفا كرونباخ مناسبة ومرتفعة وقد أظهر المقياس في مجمله أنه صالح وموثوق.

بحث عربي إبراهيم جلال, شيرين. (2023)

هدف البحث إلي التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه المشترك المُدرَك لأطفال اضطراب التوحد، وأجريت البحث على عينة بلغ قوامهم (85) طفلاً وطفلة ممن تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم بين (3- 11) عام بمتوسط عمري (7.81) عاماً، وأسفرت نتائج البحث عن أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، مما يؤكد أن المقياس يصلح استخدامه مع أطفال اضطراب التوحد

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة تنوعها من حيث الهدف فقد اهتم كل من بحث سليمان، ، عبدالحافظ، و نافع (2015)، وبحث أحمد، إبراهيم، و حسين. (2022) بقياس الانتباه المشترك (2015)، بينما اهتم بحث كل من عناني، شوكت، و محمد. (2021)، دراسة (Emilio , Ruben ,. Rossana ,. Cynthia. & Marco ,2022) للكشف عن الخصائص السيكومترية للمهارات الاجتماعية، بينما اهتمت بحث العزاوي، سامي مهدي؛ وكريم، وفاء قيس (2012) بالكشف عن الخصائص السيكومترية للتفاعل الاجتماعي، بينما اهتم بحث عطية، سعدي جاسم. (2018) بالكشف عن علاقة المبادأة بحل المشكلات مع بناء مقياس للمبادأة.

كما تنوعت العينات بين الافراد ذوي الاعاقة (ذوي اضطراب طيف التوحد) وأطفال الروضة العاديين ، وقد تنوعت الخصائص السيكومترية المستخدمة بالبحوث من معامل ثبات الفا كرونباخ والاتساق الداخلى والتحليل العاملى.

الاجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفى المسحى، حيث تم جمع الادوات التى تهتم بقياس المبادأة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والانتباه المشترك والمهارات الاجتماعية تمهيدا لبناء اداة البحث الحالي.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في البحث الحالية في جميع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (البسيط) بمنطقة أربيل بالعراق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2023م، ويبلغ حجم المجتمع ككل (147) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد مقسمين إلي (108) طفلاً من الذكور و (39) طفلة من الاناث.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث وفقاً للمحكات الآتية:

- أن يكون الطفل من الأطفال المسجلين فى مراكز ذوي الاعاقة فى مدينة اربيل بدولة العراق ، والذي يهتم بأطفال التوحد.
- أن تمتد أعمار الأطفال بين (6) عام إلى (9) عام وأن ينص التقرير المعتمد للطفل داخل المركز أنه غير مصاب باعاقة حسية أو جسمية أخرى ومصابه لاضطراب طيف التوحد.
- ان تمتد ذكاء الطفل من (74) إلي (81) وفقاً لمقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة).
- أن يكون الطفل منتظماً فى الحضور للمركز وأن يكون قد أمضى ستة أشهر على التحاقه بالمركز كحد أدنى بعد أن تم تشخيصه على انه يعانى من اضطراب طيف التوحد من خلال مراجعة التقرير النفسى لكل طفل. فضلاً عن موافقة أولياء الأمور على تطبيق اداة البحث على أطفالهم

- وتتمثل عينة البحث الأساسية في (56) من الذكور بنسبة (70%) بينما (24) من الاناث بنسبة (30%).

أداة البحث (مقياس المبادأة الاجتماعية):

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة البحث، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالية، و تم بناء المقياس الحالي ، وفيما يلي وصف للمقياس وخصائصه الإحصائية وكيفية الاستجابة عليه.

خطوات إعداد المقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

الخطوة الأولى: تحديد أبعاد مقياس المبادأة الاجتماعية

يعد تحديد الأبعاد التي تُكون بمجملها بنية المبادأة الاجتماعية الخطوة الداعمة الأساسية في بناء المقياس، ونقطة ارتكاز رئيسية، ولذلك قام الباحث بالاطلاع على العديد من المصادر الرئيسية:

- مقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد(النجادات، والزريقات، 2013) حيث يتكون من (35) عبارة تقيس (7) أبعاد وهم الفهم العاطفي ومهارات ابداء وجهة النظر، البدء في التفاعلات، الاستمرار والمحافظة على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، بدائل السلوك العدواني، اتباع التعليمات، المهارات الاجتماعية المتقدمة، مهارات التعامل مع الآخرين.

1- مقياس التفاعل الاجتماعي والتواصل (المومني ، عواد، 2011) يتكون المقياس من (30) عبارة غير مقسم لأبعاد، وإنما درجة كلية.

2- مقياس التفاعل الاجتماعي (الصمادي، والزريقات، 2016) ويتكون من (47) عبارة تقيس (4) أبعاد وهم المشاركة الاجتماعية للآخرين، بناء وتكوين علاقات والحفاظ عليها، فهم مشاعر وأفكار الآخرين، ادارة الذات وضبطها.

3- مقياس التفاعل الاجتماعي(الجابري، عبد العال، والشربيني، 2020) ويتكون من (57) عبارة مقسمة على (3) أبعاد وهم مهارات التواصل اللفظي، ومهارات التواصل غير اللفظي، ومهارات العلاقات الاجتماعية.

4- مقياس التفاعل الاجتماعي(الدوسري، هويدي، و الخميس، 2010) ويتكون من (49) عبارة مقسمة على 3 ابعاد وهم التواصل الاجتماعي والمبادأة الاجتماعية وانشطة اللعب.

5- مقياس التفاعل الاجتماعي (هياجنة، و الجوالدة، 2014 .) يتكون من (70) عبارة يقيس ثلاثة ابعاد وهم التفاعل الاجتماعي والانفعالي المتبادل، التواصل مع الآخرين والمهارات الاجتماعية.

6- مقياس الانتباه المشترك (سليمان، عبدالحافظ، و نافع، 2015) يتكون من (72) عبارة مقسمة الى (7) أبعاد رئيسية هي. البعد الأول: التواصل البصري، والبعد الثاني: متابعة نظرات الآخرين (متابعة التوجه البصري للآخرين)، والبعد الثالث: المبادرة والاستجابة للإشارات، والبعد الرابع: التقليد، والبعد الخامس: المبادرة والاستجابة لمهارة عرض وإحضار (تقديم) الأشياء، والبعد السادس: جذب انتباه الآخرين أثناء اللعب، والبعد السابع: مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية

7- مقياس الانتباه المشترك (أحمد، إبراهيم و حسين، 2022) ويتكون المقياس من (30) عبارة تقيس 6 ابعاد وهم التواصل البصري ومتابعة نظرات الآخرين والمبادرة والاستجابة بالإشارة، التقليد، المبادرة والاستجابة لمهارة عرض وإحضار وتقديم الاشياء، التواصل السمعي الحركي البصري

8- مقياس الانتباه المشترك (العطيفي، الحديبي، ، و جلال، 2023). يتكون من 52 عبارة مقسمة الى 6 ابعاد وهم الانتباه البصري وتتأوب النظرة بالعين، الإشارة تتابع الإشارة، التتابع البصري، الاستجابة عند مناداة الاسم، الايماءات والتعبيرات الوجهية والتعليق اللفظي. وانبثاقاً من هذه المقاييس تم بناء مقياس المبادرة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال ثلاثة أبعاد (المبادرة مع الأقران في السياق الاجتماعي، الاستجابة للمبادرة من الآخرين، آداب المحادثة)

الخطوة الثانية: صياغة مفردات المقياس

تم صياغة مفردات مناسبة للتعريف الاجرائي المحدد لكل بعد من مقياس المبادرة الاجتماعية وعددهم (30) مفردة تعبر عن أبعاد المبادرة الاجتماعية المتمثلة في ثلاثة أبعاد (المبادرة مع الأقران في السياق الاجتماعي - الاستجابة للمبادرة الاجتماعية من الآخرين - آداب المحادثة).

الخطوة الثالثة: وصف المقياس

يتكون المقياس من (30) مفردة تصف المبادرة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد اعطي مُعد الاداة تقدير ليكرت ثلاثي الاستجابة لفقرات المقياس (غالبًا/ احيانًا/نادراً) وهي تقابل على التوالي الدرجات (3-2-1)، وجميع المفردات صيغت بالاتجاه الايجابي وذلك فيما عدا عدد من المفردات (2-4-6-8-9-10) يتم تصحيحهم في الاتجاه المعاكس (1-2-3) ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهم:

-البعد الأول (المبادأة مع الآقران في السياق الاجتماعي) ويشير إلي قدرة الطفل على طلب التفاعل الاجتماعي من الآخرين لغرض المشاركة الاجتماعية. ويتكون من (10) مفردات، تمتد من المفردات (10-1) بالصورة الأولية للمقياس، وتتمثل الدرجة العظمي على البعد في (30) درجة، وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل (10) درجة.

-البعد الثاني (الاستجابة للمبادأة من الآخرين) ويشير إلي قياس رد فعل الطفل السلوكي بالاستجابة الى مبادرة الأطفال الآخرين في بدء التفاعل والتواصل الاجتماعي معهم ، . ويتكون من (10) مفردات، تمتد من المفردات (11-20) بالصورة الأولية للمقياس، وتتمثل الدرجة العظمي على البعد في (30) درجة وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل (10) درجة.

-البعد الثالث (آداب المحادثة) وتشير إلي وهو قدرة الطفل في المحافظة على المحادثة واخذ دوره فيها واحترام دور الآخرين وعدم الخروج من موضوع المحادثة، ويتكون من (10) مفردات، تمتد من المفردات (21-30) بالصورة الأولية للمقياس، وتتمثل الدرجة العظمي على البعد في (30) درجة وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل (10) درجة.

- تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين من الاساتذة والاساتذة المساعدین في مجال الارشاد النفسي والتربية الخاصة وبلغ عددهم (18) محكمين " وتم حساب صدق المحتوي بالاعتماد في ذلك علي معادلة لوشي "Lawsche" (عبد السلام ، بغلول ، 2017 ، 17) ؛ كما امتدت نسب الاتفاق بين (88.89%) إلي (100%)، بقيمة صدق محتوي (93.76)؛ وجميع المفردات لم تقل نسب اتفاقها من قبل المحكمين عن (80%)، ومن ثم تم الابقاء على جميع مفردات مقياس المبادأة الاجتماعية، حيث شكلت نسبة صدق محتوي يمثل (93.76%) وهي نسبة جيدة لصدق محتوى مقياس المبادأة الاجتماعية.

- تحديد طريقة تقدير الدرجات :

تقوم بالاستجابة على فقرات المقياس أخصائية أو أخصائي التوحد في المركز من خلال اختيار أحد البدائل في ضوء مقياس ثلاثي الاستجابة (غالبًا/ أحيانًا/نادرًا)، وأعلي درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب المستجيب علي جميع مفردات المقياس (90) درجة، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (30) درجة، حيث تشير الدرجة العليا إلي ارتفاع مستوى المبادأة الاجتماعية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستوى المبادأة الاجتماعية لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- تطبيق المقياس: تطبيق مقياس المبادأة الاجتماعية في صورته النهائية على عينة قوامها (80) طفلاً من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، لاستخراج دلالات الصدق ودلالات الثبات. و ذلك على النحو التالي :

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول ومناقشته :

مادلالة مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس المبادأة الاجتماعية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

تم الاجابة على هذا السؤال من خلال معاملات الارتباط بين المفردات التي تنتمي لكل بعد والدرجة الكلية لنفس البعد، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس.

بهدف التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول (1) ذلك:

حيث تم حسابه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول (1) ذلك:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بمقياس المبادأة الاجتماعية (ن = 80)

المبادأة مع الأقران في السياق الاجتماعي		الاستجابة للمبادأة من الآخرين		آداب المحادثة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.628	11	**0.544	21	**0.451
2	**0.562	12	**0.434	22	**0.517
3	**0.586	13	**0.467	23	**0.389
4	**0.715	14	**0.482	24	**0.563
5	**0.383	15	**0.710	25	**0.626
6	**0.465	16	**0.491	26	**0.592
7	**0.481	17	**0.627	27	**0.494
8	**0.435	18	**0.450	28	**0.630
9	**0.421	19	**0.668	29	**0.477
10	**0.392	20	**0.500	30	**0.521

يتضح من الجدول (1): أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة دالة إحصائيًا عند مستوي (0.01)، مما يعبر عن التماسك الداخلي للمفردات.

-كما تم حساب معاملات الارتباط البينية inter- correlation بين أبعاد مقياس المبادأة الاجتماعية وبعض وبين الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وقد امتدت معاملات الارتباط البينية للأبعاد من (0.404)إلي (0.661)، بينما تتمثل معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية (0.794) إلي (0.921).

نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

ما دلالات صدق تفسير درجات مقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
تم الاجابة على هذا السؤال من خلال دليلين:

1-دليل الهيكل الداخلي لمقياس المبادأة الاجتماعية internal Structure

تم التحقق من هذا الدليل عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "جاسب 1.17.1.1"(JASP)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة (المفردات) لكل بعد من ابعاد مقياس المبادأة الاجتماعية تنتظم حول عامل كامن واحد .:

أولاً: البعد الأول (المبادأة مع الأقران في السياق الاجتماعي)

جدول (3) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "المبادأة مع الأقران في السياق الاجتماعي" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
المبادأة مع الأقران في السياق الاجتماعي	1	0.493	0.090	5.493	<0.001	0.317	0.669
	2	0.376	0.097	3.856	<0.001	0.185	0.567
	3	0.386	0.092	4.173	<0.001	0.205	0.567
	4	0.700	0.096	7.307	<0.001	0.512	0.888
	5	0.169	0.098	1.734	0.083	0.022–	0.360
	6	0.263	0.088	2.970	0.003	0.089	0.436
	7	0.302	0.095	3.183	0.001	0.116	0.488

المبادأة مع الأقران في السياق الاجتماعي

0.354	0.017-	0.076	1.776	0.095	0.168	8
0.369	0.003	0.047	1.989	0.094	0.186	9
0.385	0.004	0.045	2.003	0.097	0.195	10

يتضح من الجدول (3): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومستوي (0.05)؛ ما عدا المفردتان رقما (5،8) فهما غير دالتان إحصائياً؛ مما يستدعي حذفهما، كما اتضح ان مؤشرات حسن المطابقة تمثلت في ان اختبار كا² (47.63) وهو غير دال، ومؤشر حسن المطابقة GFI (0.987)، ومؤشر NNFI (0.823)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (0.066). مما يتضح ان جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج وقعت تقريبا في المدى الملائم

مما يتضح معه ان جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يعبر عن المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار

ثانياً: البعد الثاني (الاستجابة للمبادأة من الآخرين)

جدول (4) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "الاستجابة للمبادأة من الآخرين" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
11	0.201	0.063	3.198	0.004	0.078	0.325	
12	0.119	0.071	1.673	<0.094	0.020-	0.258	
13	0.157	0.075	2.110	<0.035	0.011	0.303	
14	0.187	0.090	2.079	0.038	0.011	0.364	
15	0.583	0.054	10.803	<0.001	0.478	0.689	
16	0.314	0.079	3.996	<0.001	0.160	0.468	
17	0.504	0.059	8.595	<0.001	0.389	0.619	
18	0.023	0.070	0.337	0.736	0.113-	0.160	
19	0.161	0.068	2.360	0.018	0.027	0.295	
20	0.217	0.080	2.694	0.007	0.059	0.374	

المبادأة للاستجابة الاجتماعية من الآخرين

يتضح من الجدول (4): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومستوي (0.05)؛ ما عدا المفردتان رقما (12،18) فهما غير دالتان إحصائياً؛ مما يستدعي حذفهما؛

كما أن مؤشرات حسن المطابقة لبعد الاستجابة للمبادأة من الآخرين لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في ان اختبار كا² (163.316) وهو غيردال، ومؤشر حسن المطابقة GFI (0.975)، ومؤشر NNFI (0.359)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (0.1). مما يتضح ان جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج وقعت تقريبا في المدى الملائم

ثالثاً: البعد الثالث (آداب المحادثة)

جدول (5) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "آداب المحادثة " وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
21	0.270	0.095	2.845	0.004	0.084	0.455	
22	0.279	0.090	3.100	<0.002	0.103	0.456	
23	0.173	0.101	1.712	<0.087	0.025-	0.371	
24	0.344	0.096	3.578	<0.001	0.156	0.533	
25	0.421	0.084	5.042	<0.001	0.257	0.585	
26	0.384	0.083	4.617	<0.001	0.221	0.547	
27	0.301	0.087	3.462	<0.001	0.131	0.472	
28	0.436	0.099	4.412	<0.001	0.242	0.630	
29	0.273	0.089	3.067	0.002	0.098	0.447	
30	0.304	0.091	3.332	<0.001	0.125	0.484	

المبادأة للاستجابة الاجتماعية من الآخرين

يتضح من الجدول (5): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ؛ ماعدا المفردة رقم (23) فهي غير دالة احصائياً؛ مما يستدعي حذفها؛ كما ان مؤشرات حسن المطابقة لبعد آداب المحادثة لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في ان اختبار كا² (40.718) وهو غيردال، ومؤشر حسن المطابقة GFI (0.984)، ومؤشر NNFI (0.911)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (0.045). مما يتضح ان جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج وقعت تقريبا في المدى الملائم، مما يتضح ان جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج وقعت تقريبا في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مما يعبر عن المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار

- كما تم حساب الصدق العاملي التوكيدي لمقياس المبادأة الاجتماعية ككل (كعامل كامن)

جدول (6) تشبعات العوامل المشاهدة بالعامل الكامن "مقياس المبادأة الاجتماعية" وقيمة "ذ" والخطأ المعياري وتقدير التشبع

العامل	المؤشر	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة "ذ"	الدلالة	الفئة الدنيا	الفئة العليا
المبادأة الاجتماعية	المبادأة مع الأقران في السياق الاجتماعي	3.301	0.376	8.788	<0.001	2.565	4.037
	الاستجابة للمبادأة من الآخرين	1.804	0.332	5.440	<0.001	1.154	2.454
	آداب المحادثة	2.608	0.390	6.685	<0.001	1.844	3.373

يتضح من الجدول (6): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الثلاثة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد الفرعية المشاهدة لمقياس المبادأة الاجتماعية؛ كما تبين أن مؤشرات حسن المطابقة لمقياس المبادأة الاجتماعية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تمثلت في ان اختبار كا² (0.00) وهو غير دال، ومؤشر حسن المطابقة GFI (1.00)، ومؤشر NNFI (1.00)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA (0.00). مما يتضح ان جميع مؤشرات حسن المطابقة للنموذج وقعت تقريباً في المدى الملائم

2- دليل الصدق المرتبط بالمحك للكشف عن صدق تفسير درجات مقياس المبادأة الاجتماعية.

نظراً لحدائث موضوع البحث بالبيئة العراقية فقد واجه الباحث صعوبة في انتقاء محكاً للمبادأة الاجتماعية وبعد اخذ آراء بعض أعضاء هيئة التدريس استقرت الآراء على اتخاذ مقياس التفاعل الاجتماعي اعداد (الدوسري، 2010) محكاً لمقياس المبادأة الاجتماعية، حيث يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهم التواصل الاجتماعي، والمبادأة الاجتماعية، وأنشطة اللعب، إذ أن كل من المبادأة والاستجابة ضمنياً تعبر عن مفهوم التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي الذي يعتبر احد ابعاد المقياس المحك، وهذا ما نتج عنه ارتباط بعد المبادأة مع الآخرين في السياق الاجتماعي مع جميع الأبعاد الفرعية للمقياس المحك والدرجة الكلية للمقياس المحك.، حيث أشار (عبد الرحمن، 1998) أن التواصل الاجتماعي هو القدرة على المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

- كما مشاركة الأطفال في عملية اللعب نفسها تؤدي إلى التواصل من خلال العلاقات مع الآخرين التي تنشأ من ممارسة تلك الألعاب، فممارسة الألعاب بأنشطتها الواسعة تعمل على جعل الطفل قادراً على إقامة العلاقات مع الآخرين ومن ثم يباداً مع الاقران في السياق الاجتماعي،

- وقد اتضح أن معاملات الارتباط بين المقياس المحك ومقياس المبادأة الاجتماعية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوي دلالة (0.05) بين جميع الأبعاد الفرعية للمبادأة الاجتماعية وجميع الأبعاد الفرعية للمقياس المحك، وكذلك بين الدرجة الكلية لمقياس المبادأة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس المحك، فيما عدا معاملات الارتباط بين بعد آداب المحادثة بمقياس المبادأة الاجتماعية وبعد أنشطة اللعب بمقياس التفاعل الاجتماعي فهي غير دالة احصائياً، كما لا توجد علاقة دالة احصائياً بين بعد الاستجابة للمبادأة من الآخرين وبعد أنشطة اللعب بمقياس التفاعل الاجتماعي .، كما لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس المبادأة الاجتماعية وبعد أنشطة اللعب بالمقياس المحك

- ويمكن تفسير ذلك وفقاً لاختلاف المفاهيم الإجرائية لبعد أنشطة اللعب (نشاط حر وموجه قد يكون فردياً او جماعياً) وبعد آداب المحادثة بمقياس المبادأة الاجتماعية، كما انه منطقياً أن لا توجد علاقة فهما مفهومان مختلفان.

ومن ثم تم الاجابة على السؤال الثاني من اسئلة البحث فيما يتعلق بدلالات صدق تفسيرات درجات مقياس المبادأة الاجتماعية؛ مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق وفقاً للبنية الداخلية ووفقاً لمؤشر صدق المحك، وصلاحيته وموثوقيته في التطبيق.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته

ما دلالات ثبات مقياس المبادأة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

تم الاجابة على هذه السؤال من خلال استخدام معاملات ثبات مختلفة وهي معامل ثبات ماكدونالد (اوميجا) ومعاملات ثبات الفا كرونباخ والمعادلة الثانية لجتمان λ_2 Guttman's، وكذلك المعادلة السادسة لجتمان λ_6 Guttman's.، وقد اشار (صابر، 2023) ان الثبات من المفاهيم التي يجب ان يتمتع بها ليكون صالحاً للاستعمال والمقياس الجيد هو الذي يعطى النتائج نفسها في كل مرة

ويمكن الاعتماد عليه، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس.وقد تم الكشف عن معامل دلالات ثبات مقياس المبادأة الاجتماعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha وجتمان λ_2 و جتمان λ_6 McDonald's (أوميغا) و ماكدونالد Guttman's λ_6 لمفردات المقياس وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه المفردة، وقد تمثل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ماكدونالد (0.859)، بينما ألفا كرونباخ (0.856)، في حين جتمان المعادلة الثانية (0.864) وجتمان المعادلة السادسة (0.922).

أ- ثبات البعد الأول"المبادأة مع الآقران في السياق الاجتماعي"

جدول(7): معاملات ثبات بعد المبادأة مع الآقران في السياق الاجتماعي

المفردات	ماكدونالد' McDonald's ω	ألفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان λ_2 Guttman's	جتمان λ_6 Guttman's
1	0.639	0.616	0.637	0.615
2	0.676	0.655	0.673	0.654
3	0.657	0.627	0.649	0.625
4	0.578	0.571	0.586	0.575
6	0.678	0.653	0.674	0.656
7	0.684	0.663	0.682	0.669
9	0.695	0.675	0.693	0.683
10	0.701	0.680	0.699	0.689
الثبات الكلي	0.695	0.675	0.693	0.686
الثبات بعد الحذف	0.701	0.680	0.699	0.689

يتضح من الجدول (7): أن معاملات كل من جتمان (λ_6)، ماكدونالد (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، وألفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد المبادأة مع الآقران في السياق الاجتماعي، أي أن معظم المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد المنتمية اليه المفردة، ماعدا المفردة رقم (10) حيث إن معامل

ثبات المقياس حال حذفها تبين أنه قد يزيد من معامل الثبات الكلي للبعد؛ مما يتطلب حذفها؛ مما يدل على ثبات بعد المبادأة مع الأقران في السياق الاجتماعي.

ب- ثبات البعد الثاني "الاستجابة للمبادأة من الآخرين"

جدول(8): معاملات ثبات بعد الاستجابة للمبادأة من الآخرين

المفردات	ماكدونالد McDonald' s ω	الفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان Guttman's λ2	جتمان Guttman's λ6
11	0.674	0.663	0.679	0.717
13	0.703	0.694	0.706	0.734
14	0.703	0.692	0.706	0.732
15	0.611	0.610	0.618	0.612
16	0.690	0.685	0.699	0.733
17	0.646	0.643	0.652	0.656
19	0.683	0.671	0.686	0.723
20	0.691	0.680	0.696	0.735
الثبات الكلي	0.703	0.697	0.709	0.745

يتضح من الجدول (8): أن معاملات كل من جتمان (λ6)، ماكدونالد (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ2)، والفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد الاستجابة للمبادأة من الآخرين، أي أن جميع المفردات ثابتة.

- ثبات البعد الثالث "آداب المحادثة"

جدول(9): معاملات ثبات بعد آداب المحادثة

المفردات	ماكدونالد McDonald' s ω	الفا كرونباخ Cronbach's α	جتمان Guttman's λ2	جتمان Guttman's λ6
21	0.712	0.707	0.715	0.707
22	0.704	0.700	0.708	0.702
24	0.700	0.695	0.705	0.698
25	0.672	0.669	0.679	0.672
26	0.682	0.678	0.689	0.688

27	0.698	0.693	0.702	0.698
28	0.679	0.675	0.684	0.674
29	0.707	0.704	0.714	0.715
30	0.697	0.692	0.701	0.695
الثبات الكلي	0.719	0.715	0.724	0.725

يتضح من الجدول (9): أن معاملات كل من ماكدونالد (أوميغا) (ω)، و جتمان (λ_2)، والفا كرونباخ في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي المعامل الخاص بها لبعد آداب المحادثة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد المنتمية اليه المفردة.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من دلالات صدق تفسيرات الدرجات ودلالات والثبات مقياس المبادأة الاجتماعية والاتساق الداخلي له، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (24) مفردة ومن ثم فتحديد مستوى الأطفال بناء على مقياس المبادأة الاجتماعية كالتالي منخفض تمتد درجاته من (24-40)، بينما المستوى المتوسط (41-56)، في حين المستوى المرتفع (أكثر من 57)

التوصيات:

ينبغي أن تتوفر في ادوات القياس مجموعة من الشروط التي ترقى الى ان تكون خصائص حتى يمكن الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقها والاعتماد على نتائجها وتعميمها واتخاذ القرارات الملائمة

-تنوع مؤشرات ودلالات حساب ثبات وصدق تفسيرات درجات الادوات التي يتم بنائها.

البحوث المقترحة:

- دراسة مقارنة للمبادأة الاجتماعية بين الاطفال ذوي اضطراب التوحد وذوي صعوبات التعلم.
- اعداد مقياس محوسب لتقييم المبادأة الاجتماعية لغة للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- فاعلية برنامج تدريبي في التفاعل الاجتماعي لتنمية المبادأة الاجتماعية لدى اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- المصادر:

- Abdel Hamid, N. (2012). Social skills scale for adolescents. *Journal of Psychological Counseling*, 30, 291-309.
- Abdel Rahman, M (1998) Studies in Mental Health, Social Skills, Psychological Independence and Identity, Part 2, Cairo, Qubaa House for Printing, *Publishing and Distribution*.
- Abdel Salam, H; Zuhair, B (2017). The relationship of job empowerment to organizational citizenship among nurses of public neighborhood health institutions, *Journal of Psychological and Educational Research*, 5(10), 7-34
- Abdel Wahab, R; And Shehab, M. (2018) The effectiveness of a training program for developing life skills among autistic children., *Tikrit University Journal of Human Sciences*, 25(12), 511-537.
- Abdel-Ghani, Ahmed Mohamed Ahmed (2018). A program for using language to improve social interaction among autistic children, *unpublished master's thesis*, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Abu Hassouna, M, Al-Sharifain, A, and Al-Rifai, A. (2021). The effectiveness of a training program based on creative counseling methods in developing social interaction skills among children with autism spectrum disorder (*Unpublished doctoral dissertation*). Yarmouk University, Irbid.
- Ahmed, F, Ibrahim, V, and Hussein, M. (2022). Psychometric properties of the joint attention scale for autistic children. *Journal of Reading and Knowledge*,. 247, 207-232.
- Al-Azzawi, S, Karim, W (2012). Social interaction among kindergarten children of working and non-working mothers. *Al-Fatih journal*, 8(50).
- Al-Bahnasawy, Ahmed Kamal Abdel-Wahab (2016). The effectiveness of an early intervention program based on sensory integration in developing nonverbal communication among a sample of autistic children, *Journal of the College of Education in Assiut*, 32 (4),. 338-378.
- Al-Basiouni, E (2020). The effectiveness of a program based on symbolic formations to develop executive functions among a sample of autistic children, *unpublished doctoral thesis*, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Al-Dosari, K, Huwaidi, M, and Al-Khamisi, Al. (2010). Social interaction and its relationship to some linguistic communication skills among children with autism in the State of Kuwait (*Unpublished master's thesis*). Arabian Gulf University, Manama.
- Al-Hamdani, A (2013). Some psychometric properties of the standards of the Association of Arab Universities, as a measure for extracting comprehensive quality indicators, *Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, De Qar College, Iraq, 7 (16), 185-200.
- Al-Jabri, F, Abdel-Al, M, and El-Sherbiny, M. (2020). A proposed program from the perspective of general practice in social service to help families develop social interaction skills for their children with autism spectrum disorder: a study applied to the diagnostic unit at the Al-Aman Rehabilitation Center in the Sultanate of Oman, *unpublished master's thesis*). Sultan Qaboos University, Muscat
- Al-Rifai, F (2016). A program to improve executive functions and communication skills for autistic children, *unpublished master's thesis*, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University
- Al-Sammadi, Ahmed Muhammad, and Al-Zuraikat, Ibrahim Abdullah Faraj. (2016). The effectiveness of a training program based on enhanced environmental teaching in improving social communication and social interaction among a sample of children with autism spectrum disorder in Jordan (*Unpublished doctoral dissertation*). University of Jordan, Amman
- Al-Sarawi, A, and Sarawi, M .(2023). Basic concepts in dealing with the psychometric properties of measurement tools in psychological and educational research, *Al-Sarraj Journal of Education and Community Issues*, 7 (1), 245-261

- Al-Shafi'i, A (2008). *Children with special needs and methods of caring for them*. Cairo: Al-Tabari Library..
- Al-Shahfi, A (2017). *Social interaction scale for ordinary children and those with special needs*, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Amin, S (2002). *Linguistic Communication for the Autistic Child (Diagnosis - Therapeutic Programs)*, Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution..
- Arabi, S (2023) Psychometric properties of the Perceived Joint Attention Scale for children with autism disorder. *Studies in Psychological and Educational Counseling*, 6 (2), 131-152
- Attia, S. (2018). Initiative and its relationship to problem-solving skills among kindergarten children. *Journal of Intelligence and Mental Abilities Research*, (24), 137-171
- Autism Tasmania Incorporated. (2021). *Social Communication, Autism Tasmania Incorporated*. ABN: 90215. All rights reserved.
- Curtis, B. L. (2014). The Relationship Between Joint Attention and Language Acquisition in children with autism [Doctor, university San Diego]. Proquest Dissertathon and these Global.
- Dawson, p., & Guare, R. (2012). *Coaching students with executive skills*, Guilford Press
- Emilio R. Ruben V.-E. Rossana G.-C. Cynthia L. & Marco C.-B. (2022). Validity and reliability of a social skills scale among chilean health sciences students: a cross-sectional study. *European Journal of Translational Myology* (20220301).
- Gioia, A, Isquith, K., Guy, C., & Kenworth, L., (2000)- Test Review behavior Rating Inventory of Executive function. *Child Neoropsychology*, 6, 235- 238.
- Hassan, A (2021). A conversational training program based on directed play to develop phonological awareness skills in children with specific language disorder, *unpublished master's thesis*, Faculty of Science for People with Special Needs, Beni Suef.
- Farraj, S, Awad, A, and Al-Shakhs, A (2007). Building and codifying the pictorial social interaction scale for children, *Journal of Counseling Psychology*, 21, 269-296
- Louska, S. & Moilanen, I., (2009). Pragmatic inference abilities in individuals with A pserger syndrome or high- functioning autism. *Reserch in Autism Spectrum Disorder*,
- Muhammad, A, Al-Kilani, Al-Sayyid, Munib, Tahani Muhammad Othman (2013). Codification of the Social Interaction Scale for Autistic Children, *Journal of Reading and Cognition*, 146, 161-175
- Mundy, p. (2016). *Autism and Joint Attention*. The Guilford presses.
- Patricelli, K. (2021). Autism Spectrum Disorder: Social Communication and Social *Interaction Issues Graocpoint*.
- Roos, E. M., Mc Duffic, A. S., weis mor, S. E., & Gernsbacher, M. A. (2008). A Comparison of contexts for assessing Joint attention in toddlers on the autism spectrum, *Autism*, 12 (3), 275.
- Saber, M (2023) Self-awareness and its relationship to emotional creativity among university students, *Tikrit University Journal of Human Sciences*, (1,2), 323-350
- Sabry, A (2019). The effectiveness of a family training program for early intervention in improving social interaction for children with autism spectrum disorder, *unpublished master's thesis*, Graduate School of Education, Cairo University
- SCOH, E., & Turner, M. (2000). *Student with autism characteristics and instructional programing for special educations California Sass Diego*: Singular Publishing Group.
- Shiban, N (2020). The effectiveness of a game-based training program for developing joint attention in an autistic child, *unpublished master's thesis*, Faculty of Humanities and Social Sciences, Larbi Ben Sahidi University (Oum El Bouaghi), Algeria, p. 91.
- Shukr, A, Abbas, A. (2020). Initiating behavior among kindergarten children. *Diyala Journal for Humanitarian Research*, 1(85), 106-122.
- Suleiman, A, Abdul Hafez, H, and Nafi, J. (2015). A scale for assessing joint attention skills in children with autism disorder. *College of Education Journal*, No. 39, Part 1, 791-831.

